'صانداي تايمز': جمال مبارك يسعى لتعزيز فرص خلافته لوالده بالمؤتمر العام للحزب الحاكم

الاثنين 26 أكتوبر 2009 12:10 م

26/10/2009

نافذة مصر/ صحف :

قالت صحيفة 'صانـدي تايمز' ان خديجة الجمال زوجة نجل الرئيس المصـري جمال مبارك، تنتظر ان تنصب على عرش النيل حالة انتخاب زوجها جمال رئيسا لخلافة والده الذي يحكم مصر منذ 28 عاما.

واضـافت ان جمـال مبارك سيسـتخدم خطابا مهما سـيلقيه هـذا الاسـبوع امام المؤتمر الوطني الـديمقراطي، الحزب الحاكم، كي يرشحه في الحملة الرئاسـية القادمة لعام 2011، مما سيضـمن له خلافـة والـده البالغ من العمر 81 عاما. ووصـفت الصـحيفة زوجة جمال خديجة (27 عاما) بانها سـيدة مجتمـع ثريـة وتحمـل شـهادة في الاقتصـاد من الجامعـة الامريكيـة في القـاهرة، وظلت تعيش خلـف الاـضواء ورفضت كـل المقابلاـت الصـحافية منذ زواجهما قبل عامين.

ولم تظهر الا نادرا في صحف المجتمع الراقية التي تلاحق اخبار المشاهير في مصر ونادرا ما التقطت لها صورة في مناسبات اجتماعية.

لكن هـذا الوضع قد يتغير حالة ترشح زوجها للرئاسة. ففي ظهور لها غير معهود التقطت لها صورة في اثناء قمة الاقتصاد العالمية في منتجع شـرم الشـيخ. ونقلت عن رجل اعمال مقرب من العائلة قوله انها سـتكون سـيدة اولى ممتازة لمصـر، مشيرا الى انها 'ذكية وحلوة وتعرف العالم جيدا فهي بنت عائلـة'. وتتحـدث خديجة اللغة الانكليزية بطلاقة وتعمل في شـركة والدها محمود الجمال، الذي يملك اكبر شـركة اعمار في مصـر ولديه شـركات عقارات كثيرة.

وفي العطـل الاسـبوعية تلعب كرة القـدم احيانـا في نـادي الجزيرة. وكـان جمال وخديجـة قـد تزوجا في حفلـة باهرة وبعيشان الان في الزمالك حي الاثرياء التاريخي في القاهرة.

ويأتي الحديث عن السـيدة الاولى التي تنتظر خلف الاضواء في ضوء الاشاعات عن مسألة الخلافة للرئيس المصـري، والتي تزداد صـعودا ونزولا كلما تم الحديث عن حالة الرئيس المصري الصحية.

وفي المؤتمر الـذي سـينعقد على مـدار ثلاثـة ايـام، من المتوقع ان يحصـل جمال مبارك (46 عامـا) على منصـب في الحزب يجعلـه اقرب الى منصـب الرئيس. وينقل عن محلل سياسـي مصـري قوله ان جمال يعمل على بناء قاعدته لدى شـباب الحزب حيث يدعم الوزراء الشـباب داخل الحكومة الذين يعبرون عن ولائهم له لا لحسـني مبارك. ومع ان المعارضـة تحاول وقف عربـة جمال السياسـية الا ان انتخابه يعني نهايـة حكم العسـكر الذين يملكون مقاليد البلاد منذ ثورة عام 1952 فيما سيجبر انتخابه زوجته خديجة على الخروج للعلن ولعب دور السيدة الاولى.

لكن مشكلة السيدة الاولى وزوجها هي جماعات المعارضة خاصة حركة الاخوان المسلمين التي تعمل من اجل منع وصول جمال للسلطة.

ونقلت صـحيفة 'لوس انجليس تايمز' ما كتبه محلل مصري ان صعود جمال للسلطة لن يتم بدون صفقة مع الاخوان المسلمين اكبر جماعات المعارضة مقابل السماح لهم بالمشاركة السياسية، وهذه الصفقة ستمنح جمال مبارك الغطاء الشعبي الذي يريده.

وتتعرض الحركة لحملة اعتقالات وقمع لكوادرها، وهناك خلافات داخلية في الحركة حول قضايا محلية واقليمية لكن الحركة تقول حسب قادتها انها لا تطمح للسـلطة ولكن لاصـلاح النظام السياسـي حسب عصام العريان، فمصر هي احسن مكان لبناء ديمقراطية اسلامية حسبما قال. واضاف قائلا ان الغرب لا يزال يحمل الصورة النمطية وخائف من الاسلام ونجح نظام مبارك باقناعه ان الديكتاتورية احسن من الاسلام الديمقراطي.